



جمعية تحفيظ القرآن بالرياض

منذ ١٣٨٦ هـ



دليل برنامج تعليم سورة

الفاتحة

الإدارة التعليمية

١٤٤٧ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رؤيتنا :

التكامل مع المجتمع في تعلم القرآن الكريم وغرس تعظيمه لتغطية ١٠٠% من أحياء مدينة الرياض ومليون متعلم.

رسالتنا :

تمكين المجتمع من تعلم القرآن الكريم وتعليمه والتخلق به من خلال مراكز متخصصة وبيئات جاذبة ومحفزة وتميز مؤسسي تحقيقاً للخيرية.



القيم الاستراتيجية

الإنتاجية

زيادة الفاعلية في تحويل المدخلات إلى مخرجات ذات قيمة

الابتكار

تقديم خدمات جديدة أو تنفيذ الخدمات الحالية بطرق جديدة أكثر سهولة وأعمق أثراً

التحفيز

ممارسة الجمعية بجميع مستوياتها لمفاهيم ومهارات التحفيز المادي والمعنوي المباشر وغير المباشر

المبادرة

المسابقة والمسارة إلى تقديم الحلول والأفكار وتنفيذ المهام والأعمال التي تحقق النفع للجمعية دون انتظار توجيه من أحد

الجودة

تحقيق جودة العمليات والمنتجات في جميع مراحلها وفق معايير محددة ومعتبرة

جمعية تحفيظ القرآن بالرياض

منذ ١٣٨٦ هـ



- تحقيق الانتشار وزيادة عدد المستفيدين
- تعزيز ارتباط المجتمع بكتاب الله
- غرس تعظيم القرآن الكريم والتخلق به لدى المستفيدين
- زيادة المخرجات التعليمية وتفعيلها
- تعزيز الشراكات الفاعلة
- زيادة اجمالي الدخل وتنويع مصادره
- التوسع في النماذج الاستثمارية وزيادة الأصول
- ادارة المال بكفاءة
- تمكين وتحفيز المجمعات والمدارس وزيادتها
- تأسيس المراكز المتخصصة وتفعيلها
- ابتكار الخدمات والمنتجات وتطويرها
- تحقيق التحول الرقمي وتطوير الحلول التعليمية التقنية
- تعزيز الاتصال المؤسسي الفعال
- إدارة التحول إلى نموذج العمل الجديد باحترافية
- استقطاب و تطوير الكوادر البشرية
- تفعيل التطوع
- بناء بيئة عمل جاذبة ومحفزة
- تحقيق التميز المؤسسي

الأهداف الاستراتيجية

محتويات الدليل :

٦	<u>المقدمة</u>
٧	<u>مطلحات الدليل</u>
٨	<u>أهمية البرنامج</u>
٩	<u>البطاقة التعريفية للبرنامج</u>
١٢	<u>الخطة التعليمية اليومية لتطبيق أساليب تعليم سورة الفاتحة</u>
١٣	<u>الخطة التشغيلية والتنظيمية</u>
١٦	<u>التوثيق والتقييم</u>
١٧	<u>الإطار المعرفي</u>
١٨	<u>أهمية تعلم القراءة الصحيحة لسورة الفاتحة</u>
١٩	<u>الأخطاء في تلاوة سورة الفاتحة</u>
٢٣	<u>آلية تصحيح الخطأ</u>
٢٤	<u>الأثر المتوقع وخلاصة التجربة</u>
٢٥	<u>تقييم الدليل</u>

المقدمة

الحمد لله الذي أنزل القرآن هدىً للناس، وافتتحه بسورة عظيمة لا تصح الصلاة إلا بها، فجعلها ركنًا من أركان الدين، سورة الفاتحة، أمُّ الكتاب، هي أول ما يتعلمه المسلم في صلاته، وهي أعظم سور القرآن الكريم، جمعت معاني العقيدة، والعبادة، والاستعانة، والتوحيد، والرجاء، والخضوع، والدعاء، في سبع آيات محكمات.

ولأهمية هذه السورة، كان تعلمها وتعليمها ضرورة ملحة لجميع الفئات، لا سيما الناشئة والمبتدئين، بهدف ضبط التلاوة وإتقان حروفها والحدّ من اللحن التي قد تفسد المعنى وتخلّ بأداء الصلاة.

ومن منطلق عناية الجمعية بإعداد جيل قارئ لكتاب الله قراءة صحيحة، يأتي هذا البرنامج التعليمي المتخصص في تعليم سورة الفاتحة، ليكون بوابة لضبط التلاوة، وتعزيز الخشوع، وربط الطلاب بكتاب الله منذ أول يوم دراسي.

وقد جاء إعداد هذا الدليل ليكون مرجعًا للمعلم والمشرف، يتضمن مراحل التنفيذ، وأدوات التقييم، ومخرجات البرنامج، بما يضمن التكامل بين الجانب العلمي والتطبيقي، ويساهم في تحقيق جودة التنفيذ، وقياس الأثر، وتعزيز التعليم القرآني النوعي.

نسأل الله أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم، وينفع به، ويثمر بركةً وفتحًا وتوفيقًا في الميدان.

التسمية:

يسمى هذا الدليل (دليل برنامج تعليم سورة الفاتحة)، ويعد المرجع الأساسي لتعليم السورة وثيقة تعليمية متخصصة تتناول الأسس العلمية والمهارية والأساليب المعتمدة بصورة منهجية ويُعتمد عليه كمرجع أول في التخطيط والتنفيذ والتقييم، لأن إتقانها هدفًا تعليميًا وشرعيًا أساسيًا.

الهدف من الدليل:

تمكين الطلاب من قراءة سورة الفاتحة وحفظها حفظًا صحيحًا وفهم معانيها، من خلال إطار منهجي يوجه المعلم في أداء دوره التعليمي ويزوده بأدوات عملية ترفع من كفاءة التعليم وتحقق الأثر.

التعريفات:

- تكون للمسميات التالية، أينما وردت في هذا الدليل المعاني الواردة أمام كل منها:
- **الجمعية:** الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بالرياض (مكون).
 - **الإدارة التعليمية:** الإدارة المخولة في جمعية مكون للإشراف على تعليم القرآن الكريم وتحفيظه للبنين والبنات.
 - **تعليم البنين:** القسم الرجالي بالإدارة التعليمية المخول بإدارة تعليم البنين في حلقات تحفيظ القرآن في المجمعات والمساجد.
 - **تعليم البنات:** القسم النسائي بالإدارة التعليمية المخول بإدارة تعليم البنات في المدارس النسائية بالجمعية.
 - **المدارس:** الحلقات النسائية بأنواعها، وتشمل جميع الفئات العمرية.
 - **المجمعات:** المجمعات (المجمع القرآني): هو مسجد يضم مجموعة خمس حلقات أو أكثر للبنين، ويكون له إدارة تتابع برامجه ومناشطه.
 - **المعلم:** هو من يتولى عملية التعليم داخل المدارس / المجمعات في حفظ القرآن ومراجعته وتلاوته وتجويده والعمل على اكساب المهارات الأساسية للطالب بالأسلوب الأمثل.
 - **الطالب:** هو الطالب الملتحق في حلقات تحفيظ القرآن ويسعى لإتقانه وهو محور عملية التدريس.

تابع التعريفات:

- **البرنامج:** مجموعة من الأنشطة أو المشروعات المترابطة والمخطط لها ، تنفذ ضمن فترة زمنية محددة ، لتحقيق أهداف أو نتائج واضحة ومحددة.
- **التلاوة:** قراءة القرآن الكريم قراءة صحيحة وفق أحكام التجويد، وتشمل القراءة بالنظر إلى المصحف.
- **الحفظ:** إتقان الطالب لآيات القرآن الكريم غيبًا، مع سلامة النطق وضبط الكلمات وأحكام التجويد.
- **التجويد:** إعطاء الحروف حقها ومستحقها من المخارج والصفات، أثناء تلاوة أو تسميع الآيات، حتى تكون القراءة صحيحة.
- **تعليم الفاتحة:** العملية المنظمة التي يقوم بها المعلم لتيسير اكتساب الطالب لمعرفة سورة الفاتحة (تلاوة، و حفظًا، وفهمًا، وتطبيقًا).

أهمية البرنامج:

- تُعَدُّ سورة الفاتحة ركنًا أساسيًا في الصلاة، إذ لا تصح الصلاة بدونها، ومع ذلك يلاحظ وجود أخطاء شائعة في تلاوتها بين العديد من المتعلمين، وهذا ما يبرز الحاجة إلى العناية بضبط قراءتها وتعليمها بالطريقة الصحيحة.
- ونظرًا لما للتلاوة الصحيحة من أثر مباشر في صحة الصلاة وخشوعها، تبرز ضرورة تنفيذ برنامج تأسيسي متخصص يُقَدِّم مع بداية كل فصل دراسي، يستهدف معالجة الصعوبات التي يواجهها بعض المتعلمين في قراءة السورة قراءة سليمة، سواء بسبب ضعف إلمامهم بأحكام التجويد أو بسبب اعتيادهم أنماطًا خاطئة في النطق منذ الصغر، مما قد يؤثر على الخشوع وربما على صحة الصلاة ذاتها.
- تتجلى أهمية هذا البرنامج في كونه مبادرة تعليمية متميزة تهدف إلى تقديم حلول علمية ومنهجية تساهم في:
- تعزيز الوعي بأهمية التلاوة الصحيحة لسورة الفاتحة.
 - تمكين المتعلمين من أدائها بإتقان وثقة تامة.

البطاقة التعريفية للبرنامج:

اسم البرنامج	برنامج تعليم سورة الفاتحة
فكرة البرنامج	برنامج تعليمي متخصص يُعنى بتعليم حفظ وإتقان سورة الفاتحة لجميع الفئات العمرية، من خلال خطة قصيرة المدى تُنفذ مع بداية الأسبوع الأول من كل فصل دراسي، بهدف تأسيس القراءة الصحيحة وضبط التلاوة، ليكون حفظ السورة قاعدة متينة لبناء تعليم القرآن في المراحل اللاحقة.
الرؤية	مجتمع قرآني يتضمن إتقان المتعلمين لسورة الفاتحة كأساس لحفظ القرآن وصحة الصلاة.
الرسالة	توفير بيئة تعليمية ومنهجية متكاملة لتعليم سورة الفاتحة، تمكن المتعلمين من الحفظ الصحيح والتلاوة السليمة وفق أحكام التجويد، بالتعاون مع نخبة من المشرفين والمعلمين.
القيم	الدقة: الالتزام بقراءة سورة الفاتحة بشكل صحيح وفق أحكام التجويد، خالية من اللحن. المثابرة: الاستمرار في الحفظ والمراجعة المنتظمة لضمان تثبيت الحفظ. الانضباط: التزام بالخطة التعليمية، ومواعيد الحلقات والمهام المقررة. المراجعة المستمرة: الاهتمام بتصحيح الأخطاء ومراجعة التلاوة بشكل دوري. التعاون والمشاركة: العمل بروح الفريق داخل الحلقة، ومساعدة الزملاء في التعلم والحفظ.
الهدف العام	تمكين المتعلمين من حفظ وإتقان قراءة سورة الفاتحة قراءة صحيحة خالية من اللحن، مع تعزيز الوعي بأهمية التلاوة الصحيحة كأساس لبناء مهارات تلاوة القرآن الكريم.
الأهداف التفصيلية	- ضبط وتصحيح مخارج الحروف وصفاتها في سورة الفاتحة. - تطبيق أحكام المدود والغنات في الفاتحة بشكل سليم. - معالجة الأخطاء الشائعة في التلاوة (اللحن الجلي والخفي). - ترسيخ أهمية التلاوة الصحيحة وربطها بأداء الصلاة بطريقة عملية. - تنمية مهارات الاستماع والتمييز الصوتي لتعزيز دقة القراءة لدى المتعلمين.
الفئة المستهدفة	جميع الفئات العمرية في حلقات تحفيظ القرآن الكريم.
نطاق التفعيل	ينفذ البرنامج في المدارس النسائية، المجمعات، والحلقات القرآنية في جمعية مكنون.

تابع البطاقة التعريفية للبرنامج:

اسم البرنامج	برنامج تعليم سورة الفاتحة
المدة الزمنية	أسبوع واحد في بداية كل فصل دراسي، مع التركيز المكثف على إتقان تلاوة وحفظ سورة الفاتحة لجميع الفئات. يمكن توفير حصص مراجعة ودعم إضافي خلال الفصل للمتعلمين الذين يحتاجون إلى تعزيز الحفظ أو ضبط التلاوة.
الجهات المنفذة	المدارس النسائية، المجمعات، والحلقات القرآنية.
الجهة الداعمة	الإدارة التعليمية.
ضوابط وتنبيهات	• يتأكد المعلم من سلامة مخارج الحروف وصفاتها أثناء التلاوة وتصويب الأخطاء فوراً. • يمنع تجاوز الأخطاء التي تؤثر في المعنى أو صحة النطق. • لا يُسمح بالانتقال إلى مقطع جديد إلا بعد تحقق إتقان المقطع السابق. • يلتزم المتعلم بالحضور المنتظم والمشاركة الفاعلة خلال الحصة. • يلتزم جميع المتعلمين بزمان الحلقة المحدد وتنظيم سيرها. • يوجه المعلم المتعلمين لتطبيق ما تعلموه من أحكام ونطق سليم في صلاتهم وتلاوتهم اليومية.
معايير اجتياز البرنامج	• يتقن المتعلم تلاوة سورة الفاتحة غيباً دون أخطاء. • أن يتلو السورة تلاوة صحيحة خالية من اللحن الجلي، ملتزماً بأحكام التجويد الأساسية. • يوضح المعنى الإجمالي للسورة ومقاصد آياتها بأسلوبه الخاص. • يُظهر وعيه بأهمية السورة في الصلاة ويتفكر في معانيها أثناء الأداء.
آلية تنفيذ البرنامج	• إعداد الجدول الزمني لتنفيذ البرنامج ومتابعة الالتزام به. • تقويم أداء المتعلمين والمعلمين بصفة دورية، وتقديم التغذية الراجعة التطويرية. • تعزيز التعاون بين المعلم والإداري والمشرف لتحقيق أهداف البرنامج. • تطبيق آليات التحفيز والتكريم للمتميزين من الطلاب والمعلمين. • تقديم الدعم المهني والتربوي للمعلمين بما يساهم في رفع كفاءة الأداء. • تقييم جودة مخرجات البرنامج وتحليل النتائج ورفع التقارير الدورية للإدارة.

تابع البطاقة التعريفية للبرنامج:

اسم البرنامج	برنامج تعليم سورة الفاتحة
آلية المتابعة والتقييم	المتابعة اليومية: يُراجع المعلم مع المتعلم ما تم حفظه وتجويده وتفسيره في الجلسة السابقة لضمان ترابط التعلم واستمرار الإتيان. التقويم المرحلي: يُنفذ بعد كل مقطع لتقييم مستوى الحفظ والتجويد والفهم قبل الانتقال للمقطع التالي. التقويم النهائي: يُجرى في ختام البرنامج بتلاوة السورة كاملة غيباً مع تطبيق أحكام التجويد والإجابة عن أسئلة الفهم والمعاني. سجل المتابعة: يُخصص لكل متعلم سجل يُوثق فيه مستوى الأداء والملاحظات التطويرية ونقاط التحسن لضمان متابعة التقدم. التقويم الذاتي: يُحفّز المتعلم على تسجيل تلاوته والاستماع إليها لتحليل أدائه وتصحيح أخطائه ذاتياً.
مخرجات البرنامج	• إتقان حفظ سورة الفاتحة وتلاوتها تلاوة صحيحة مجودة. • فهم المعاني الأساسية للسورة ومقاصدها العامة. • تطبيق أحكام التلاوة وآدابها في الصلاة والتلاوة اليومية. • تنمية الارتباط بالقرآن والحرص على تحسين الأداء القرآني.

الخطّة التعليميّة اليوميّة لتطبيق أساليب تعليم سورة الفاتحة:

اليوم	المحاور	الأساليب التعليميّة	الوسائل	الفئة المستهدفة	أدوات التقويم
اليوم الأول	التلاوة الجماعية والتلقين النموذجي	التلقين النموذجي والترديد المتدرج: يبدأ المعلم بتلاوة صحيحة، يتبعها ترديد جماعي ثم فردي لضبط النطق.	معلم يقرأ تلاوة صحيحة، الطلاب يرددون جماعياً وفردياً.	المرحلة الابتدائية والناشئة.	ملاحظات فورية.
اليوم الثاني	تصويب الأخطاء المتكررة	التدريب التصحيحي الموجّه: معالجة الأخطاء الصوتية بالتكرار والتغذية الراجعة الفورية.	بطاقات كلمات، تمرين لفظي جماعي / فردي.	جميع الفئات مع تركيز على التأسيس والابتدائية.	كشف متابعة.
اليوم الثالث	أحكام التجويد ومخارج الحروف	التجويد التطبيقي العملي: تطبيق القاعدة أثناء التلاوة باستخدام الوسائل والأدوات العملية.	أنشطة مخارج (تسجيل، تدريب عملي).	فئة الناشئة والجامعيين والكبار.	بطاقات تصويب صوتي.
اليوم الرابع	التلاوة الفردية وفهم المعنى	الدمج بين التلاوة والفهم المعنوي: ربط الأداء بالمعنى والسياق من خلال الحوار والتأمل.	تسميع فردي/ ثنائي + خريطة ذهنية + نقاش.	فئة الناشئة والجامعيين والكبار.	استمارة تقييم.
اليوم الخامس	المراجعة والتثبيت الشامل	المراجعة التراكمية والتحفيز الختامي: مراجعة شاملة بأدوات تفاعلية ومسابقات لتثبيت الأداء.	تسميع جماعي/ مسابقات تحفيزية / مراجعة تفاعلية.	جميع الفئات مع تكييف الأنشطة حسب المستوى.	بطاقة رصد الأداء + تغذية راجعة.

الخطـة التشغيلية والتنظيمية:

الخطـة الزمنية التفصيلية لكل فئة:

الحلقة	اليوم	الزمن
حلقات الابتدائي	اليوم الأول	١٥ د تلاوة نموذجية.
		١٠ د تقسيم السورة إلى مقطعين.
		٣ د تلقين جماعي لكل آية.
		١٥ د مراجعة جماعية.
		٢٠ د تسميع فردي /ثنائي.
	اليوم الثاني	١٠ د مراجعة.
		٤ د تلقين جماعي، وفردى إن تيسر للمعلم مع التركيز على تصويب الخطأ.
		٢٥ د ألعاب تلوين/بطاقات.
		١٥ د تسميع فردي.
		١٥ د مراجعة
	اليوم الثالث	٣٥ د تدريب على مخارج الحروف بأسلوب مبسط.
		٣ د تسجيل صوتي للسورة بعد التدريب المباشر على المخارج.
		١٠ د تصويب الأخطاء.
		٢٠ د تسميع شامل جماعي.
	اليوم الرابع	٣ د شرح معنى السورة.
		٢٠ د نشاط تطبيق.
		٢٠ د تسميع جماعي + نشاط قصير.
		١٥ د تلاوة نموذجية.
حلقة الناشئة (المتوسطة والثانوية)	اليوم الأول	١٠ د تقسيم السورة إلى مقطعين.
		٣ د تلقين جماعي لكل آية.
		١٥ د مراجعة جماعية.
		٢٠ د تسميع فردي /ثنائي.
		١٠ د مراجعة سريعة.
	اليوم الثاني	٤ د تصويب الكلمات الخاطئة.
		٢٥ د تحليل الأخطاء اللفظية.
		١٥ د تسميع فردي.

تابع الخطة التشغيلية والتنظيمية:

الحلقة	اليوم	الزمن
حلقة الناشئة (المتوسطة والثانوية)	اليوم الثالث	مراجعة ١٥ د
		تدريب على مخارج الحروف بأسلوب مبسط. ٤٠ د
		تسجيل صوتي للسورة بعد التدريب المباشر على المخارج. ٣٠ د
		تصويب الأخطاء ١٠ د
	اليوم الرابع	تسميع شامل جماعي ٢٠ د
		شرح معنى السورة ٣٠ د
		نشاط تطبيق ٢٠ د
		اختبار ٢٠ د
حلقة التأسيس	اليوم الأول	مقدمة عن مكانة سورة الفاتحة. ١٥ د
		تلاوة نموذجية من قارئ مجود. ٢٠ د
		تدريب جماعي. ٢٠ د
		تسميع فردي لجميع الطلاب. ١٥ د
		واجب منزلي (تسجيل تلاوة). ٢٠ د
	اليوم الثاني	مراجعة جماعية للتلاوة مع التصويب. ١٠ د
		تصويب الأخطاء الشائعة. ٢٠ د
		شرح أحكام التجويد في السورة. ٣٠ د
		تسميع مع تصحيح الأخطاء من زميل. ٢٠ د
		تسجيل التلاوة الفردية وتحديد نقاط التطوير. ١٠ د
	اليوم الثالث	مراجعة سريعة. ١٥ د
		تدريب تطبيقي على مخارج الحروف والأحكام التجويدية. ٢٥ د
		تحليل معاني الآيات لـ "إياك نعبد" و "اهدنا الصراط". ١٥ د
		تسميع فردي مع التصويب للأخطاء. ٣٠ د
	اليوم الرابع	تسميع فردي. ٣٠ د
		تطبيق لتلاوة الفاتحة كما في الصلاة. ٢٠ د
		كيف تؤثر الفاتحة على حضور القلب في الصلاة؟ مناقشة جماعية. ٢٠ د
		اختبار شفهي + ما الذي تعلمته في هذا البرنامج. ٢٠ د

تابع الخطة التشغيلية والتنظيمية:

الزمن	اليوم	الحلقة
د ١٥	مقدمة عن مكانة سورة الفاتحة	كبار السن
د ٢٠	تلاوة نموذجية من قارئ مجود.	
د ٢٠	تدريب جماعي على مخارج الحروف.	
د ١٥	تسميع جماعي لجميع الطلاب.	
د ٢٠	واجب منزلي (تسجيل تلاوة المقطع المحدد من السورة)	
د ١٠	مراجعة جماعية للتلاوة مع التصويب.	
د ٢٠	تصويب الأخطاء الشائعة.	
د ٣٠	شرح أحكام التجويد في السورة.	
د ٢٠	تسميع مع تصحيح الأخطاء من زميل.	
د ١٠	تسجيل التلاوة الفردية وتحديد نقاط التطوير.	
د ١٥	مراجعة سريعة.	
د ٢٥	تدريب تطبيقي على مخارج الحروف والأحكام التجويدية.	
د ١٥	تحليل معاني الآيات لـ "إياك نعبد" و "اهدنا الصراط".	
د ٣٠	تسميع فردي مع التصويب للأخطاء.	
د ٣٠	تسميع فردي.	
د ٢٠	تطبيق لتلاوة الفاتحة كما في الصلاة.	اليوم الرابع
د ٢٠	كيف تؤثر الفاتحة على حضور القلب في الصلاة؟ مناقشة جماعية.	
د ٢٠	اختبار شفهي + ما الذي تعلمته في هذا البرنامج.	

التوثيق والتقييم:

يُعدّ التوثيق والتقييم جزءًا أساسيًا من ضمان جودة تنفيذ البرنامج وفاعليته في تحقيق أهدافه التعليمية، إذ يساهم في متابعة الأداء، وقياس الأثر، واستثمار النتائج في التحسين المستمر.

أولاً: أدوات القياس قبل التنفيذ:

تُستخدم أدوات قياس قبلي لتحديد المستوى المبدئي للمتعلمين، وتشمل:

- اختبار قبلي لقياس مستوى التلاوة والفهم.
- بطاقة ملاحظة أولية من المعلم لتحديد الأخطاء النطقية ومخارج الحروف.
- استبانة احتياج المتعلمين للتعرف على خلفيتهم السابقة في تلاوة الفاتحة.

ثانياً: أدوات القياس بعد التنفيذ:

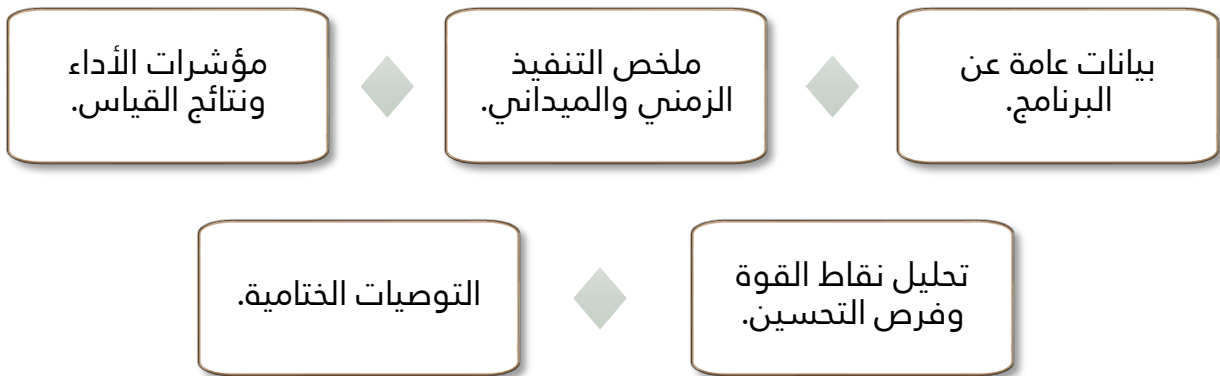
يتم تطبيق أدوات قياس بعدي لقياس مدى التحسن في الأداء والمعرفة، وتشمل:

- اختبار بعدي لتقويم التلاوة الصحيحة المجودة وفهم المعاني العامة.
- استبانة رضا المستفيدين حول محتوى البرنامج وأسلوب التنفيذ.
- بطاقة تقييم ختامية ترصد درجة الإلتقان وجودة الأداء الفردي.

ثالثاً: التوثيق:

يُعنى بتوثيق مراحل البرنامج ونتائجه لضمان استمرارية التحسين، ويشمل:

- سجل متابعة يومي لتوثيق الحضور والتقدم الفردي.
- نماذج أعمال المتعلمين: (أوراق عمل – اختبارات شفوية).
- تقرير ختامي يتضمن:



الإطار المعرفي

أهمية تعلم القراءة الصحيحة لسورة الفاتحة:

سورة الفاتحة تركز على تحقيق العبودية وكمال التوجه إليه من خلال التعريف بالله تعالى الموجب لعبادته الدال على سلوك صراطه المستقيم والمانع من اتباع طرق المخالفين له. فقد عرّضت السُورة لعددٍ من الموضوعات الرئيسية، وهي:

صفات الله عزَّ وجلَّ، واليوم الآخر، وإفراد الله تعالى بالعبادة، ومن ذلك: الاستعانة، والدُّعاء، والتعريف بالصُّراط المستقيم؛ طريق المهتدين وتجنُّب طريق الغاوين من المغضوبِ عليهم والضَّالِّين.

فقراءة سورة الفاتحة ركن من أركان الصلاة، لا تصح الصلاة إلا بها. فقد ثبت في الصحيحين عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: " لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب " (رواه البخاري ومسلم).

ولهذا، فإن العناية بتعليم سورة الفاتحة وإتقان قراءتها بالطريقة الصحيحة أمر بالغ الأهمية، حتى تؤدي الصلاة أداءً صحيحاً مقبولاً.

وقد أوجب الله كل مسلم قراءة الفاتحة في كل ركعة من صلواته، وجعلها شرطاً لصحة الصلاة، لا تقبل الصلاة إلا بها، فيكررها العبد في اليوم واللييلة سبع عشرة مرة على الأقل، مما يبرز الحاجة إلى تعلمها وإتقانها وضبط أحكامها التجويدية.

أثر إتقان سورة الفاتحة في تحسين التجويد عمومًا:

إتقان تلاوة سورة الفاتحة أساسي لتحسين التجويد الشامل، وذلك لعدة أسباب علمية:

- ١- **تطبيق الأحكام التجويدية:** الفاتحة تحتوي على معظم أحكام التجويد المتكررة. إتقانها يعني فهمًا وتطبيقًا عمليًا لهذه الأحكام في سياق قرآني حي، مما يرسخها لتطبيقها في بقية السور.
- ٢- **تحسين مخارج الحروف وصفاتها:** التركيز الدقيق على مخارج الحروف وصفاتها في الفاتحة يعزز دقة الأداء الصوتي وينعكس إيجابًا على نطق جميع الحروف في القرآن.
- ٣- **تطوير المهارات الصوتية:** التلاوة الصحيحة للفاتحة تساهم في تحسين التحكم الصوتي، وضبط النبرة والإيقاع، وتطوير جودة الصوت القرآني بشكل عام.
- ٤- **تحديد وتجنب الأخطاء الشائعة:** من خلال دراسة الفاتحة، يتعرف المتعلم على الأخطاء التجويدية المتكررة ويصحها، مما يقلل من هذه الأخطاء في تلاواته المستقبلية.
- ٥- **اكتساب الثقة في التلاوة:** إتقان الفاتحة يبني ثقة المتعلم بنفسه وقدرته على التلاوة الصحيحة، مما يشجعه على المضي قدمًا في تعلم وتلاوة القرآن بثقة أكبر.

الأخطاء في تلاوة سورة الفاتحة:

أولاً: إبدال حرف بحرف:

ويُعد من الأخطاء واللحن الجلي لأنه قد يغيّر المعنى أو يفسد اللفظ تماماً. ومن أبرز صورته:

١- إبدال الدال تاءً في كلمة ﴿الدِّين﴾ فيقال: التين؛ نتيجة خروج النفس عند النطق بالدال، مع أن الدال حرف شديد يحتاج إلى إحكام وإطباق بلا نفس زائد.

٢- إبدال الصاد سيناً أو زايّاً في ﴿الصِّرَاطَ﴾ لكونها من مخرج واحد، مع اختلاف الصفات؛ فضعف صفة الاستعلاء يؤدي لظهور السين أو الزاي.

٣- إبدال الطاء تاءً في ﴿الصِّرَاطَ﴾ بسبب ضعف التفخيم، فيضعف صوت الطاء فيتحول إلى تاء.

٤- إبدال الذال زايّاً في ﴿الذِّينَ﴾ نتيجة إخراج الذال من مخرج الزاي؛ والصواب إخراج طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا مع تحقيق الكسرة.

٥- إبدال السين صاداً في ﴿المُسْتَقِيمَ﴾ لسبب المبالغة في التفخيم، فيتحول صوت السين إلى صاد.

٦- إبدال التاء طاءً في ﴿المُسْتَقِيمَ﴾ نتيجة تفخيم غير صحيح للتاء مما يقربها من الطاء.

٧- إبدال الضاد دالاً في ﴿المَغْضُوبَ﴾ بسبب ترقيق الضاد وعدم تحقيق صفاتها، فيقرب صوتها من الدال، إبدال الضاد ظاءً نتيجة إخراج الضاد من طرف اللسان بدل حاقته أو عدم تحقيق الضمّ فيها.

٨- إبدال الغين قافاً في ﴿المَغْضُوبَ﴾ لانتقال المتعلّم من مخرج الحلق إلى أقصى اللسان؛ والغين حرف حلقي سهل، بينما القاف يتطلّب انحباساً أقوى.

٩- إبدال الضاد ظاءً في ﴿الضَّالِّينَ﴾ بسبب الخلط بين المخرجين مع ضعف صفات الضاد من استعلاء وإطباق.

﴿الدِّينَ﴾



﴿التِّينَ﴾



تابع الأخطاء في تلاوة سورة الفاتحة:

ثانيًا: إسقاط حرف:

١- عدم تشديد الياء، يعني ضياع حرف كامل في قوله تعالى: "إِيَّاكَ"، فيقول: إياك، والتشديد له أهمية، أن التشديد يخص لله: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ أي: يا رب لا نعبد إلا أنت، ولا نستعين إلا بك، وبدون تشديد: "إياك" تعني ضوء الشمس، فيكون المعنى: "إنا نعبد ضوء الشمس، ونستعين بضوء الشمس" عيادًا بالله.

٢- إسقاط أل التعريف في ﴿الحمد﴾ بعدم النطق بالهمزة المفتوحة واللام الساكنة في موضعهما.

٣- إسقاط أحد لامي لفظ الجلالة في ﴿لِلَّهِ﴾؛ فالكلمة تتكوّن من لام جر ولام أصلية يجب تحقيق الشدة بينهما.

٤- إسقاط همزة القطع بعد الواو في ﴿وَإِيَّاكَ﴾ أو تحويلها إلى همزة مسهلة لعدم تحقيق الكسرة.

﴿إِيَّاكَ﴾



﴿إِيَاكَ﴾



تابع الأخطاء في تلاوة سورة الفاتحة:

ثالثاً: تغيير حركة الحرف:

- ١- كسر الدال في ﴿الْحَمْدُ﴾ والصواب ضمّها.
- ٢- فتح الهاء في ﴿لِلَّهِ﴾ والصواب كسرهما.
- ٣- تسكين الباء في ﴿رَبِّ﴾ والصواب تشديدها لأنها باء مشددة.
- ٤- كسر اللام في ﴿الْعَالَمِينَ﴾ والصواب فتحها.
- ٥- تسكين النون في ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ والصواب كسرهما.
- ٦- تسكين اللام في ﴿مَالِكِ﴾ والصواب كسر اللام.
- ٧- كسر النون والتاء في ﴿نَسْتَعِينُ﴾ والصواب فتحهما.
- ٨- تسكين الدال في ﴿نَعْبُدُ﴾ فيقال نَعْبُدُ والصواب ضمّ الدال.
- ٩- ضمّ التاء في ﴿أَنْعَمْتَ﴾ فيقال أَنْعَمْتُ وهو خطأ يغيّر المعنى.

﴿أَنْعَمْتَ﴾



﴿أَنْعَمْتَ﴾



تابع الأخطاء في تلاوة سورة الفاتحة:

رابعاً: حكم تجويدي:

- ١- ترك المدّ اللازم في ﴿الضَّالِّينَ﴾ والصواب يمد ست حركات.
- ٢- ترك المدّ الطبيعي في ﴿الْعَالَمِينَ﴾ بمدّ العين حركتين.
- ٣- إظهار كسرة الحرف الذي قبل المد في نهاية الآية مثل (العالمين ، نستعين، المستقيم).
- ٤- عدم تفخيم الألف بعد في ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾؛ وعدم التشديد على الراء أو تكرار في الراء.
- ٥- تحقيق كسرة الهمزة في قوله (إياك) حتى لا تصبح همزة مماله.
- ٦- في قوله (نعبد) إخراج حرف العين لا شدة فيه ولا رخاوة لأن حرف العين حرف يخرج من وسط الحلق.
- ٧- عدم تفخيم النون في قوله (اهدنا) بسبب مجاورتها للصاد في ﴿الصِّرَاطِ﴾؛ والصواب ترقيقها.
- ٨- عدم قلقلة النون في ﴿أَنْعَمْتَ﴾ نتيجة تأثرها بشدة الهمزة؛ والصواب تثبيت اللسان في مخرج النون ثم الانتقال إلى العين دون قلقلة.
- ٩- عدم تفخيم الواو واللام في ﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾ بتأثرهما بضاد مفخمة؛ والصواب بقاء الواو واللام مرققتين لأنهما ليسا من حروف التفخيم، ويُمنع تأثير التجاور الصوتي على صفاتهما.

آلية تصحيح الخطأ:

١- الاستماع المبدئي:

يقوم المعلم بالاستماع إلى تلاوة سورة الفاتحة من جميع المتعلمين في البرنامج لتحديد مستوى الأداء القرآني .

٢- رصد الأخطاء:

يسجل المعلم الكلمات أو المواضع التي يتكرر فيها الخطأ في النطق.

٣- التشخيص والتفسير:

يوضح المعلم مخرج الحرف الصحيح في المواضع التي يظهر فيها الخطأ، مع بيان سبب الخطأ وطريقة التصويب.

٤- المقارنة النطقية:

يبيّن المعلم الفرق بين النطق الصحيح والخطأ، ويُدرّب المتعلمين على تقويم اللفظ باستخدام أمثلة تطبيقية.

٥- التدريب العملي:

يطبق المعلم النطق الصحيح للكلمة ويطلب من المتعلمين تكراره حتى يتحقق الإتقان.

٦- التحقق من التحسن:

يعيد المعلم الاستماع إلى تلاوة السورة كاملة من جميع الطلاب لتقييم مدى التحسن.

٧- المتابعة الفردية:

يخصص المعلم جلسات استماع فردية للطلاب الذين لم يصلوا إلى المستوى المطلوب، مع إعادة التدريب على مواضع الخطأ حتى بلوغ الإتقان.

المراجع المعتمدة في تعليم وتجويد سورة الفاتحة:

أولاً: كتب التفسير:

- تفسير السعدي (تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان): يتميز بالتيسير والوضوح في الشرح، مع التركيز على الجانب التربوي والأخلاقي.
- تفسير سورة الفاتحة وبيان أثرها في الدعاء والهدى- من إشراف الشيخ بن باز، يقدم فهماً عملياً لمعاني الدعاء في السورة.



ثانياً : (تعليم سورة الفاتحة بإتقان) للشيخ صابر عبد الحكم.

الأثر المتوقع وخلاصة التجربة:

أثبتت التجربة أن تعليم سورة الفاتحة بأسلوب منهجي يجمع بين التصحيح التدريجي للتلاوة، والتكرار المنتظم، وفهم المعاني الأساسية، يحقق نتائج متميزة في إتقان السورة لجميع الفئات العمرية. كما ساهم التكامل بين دور المعلم، والمتابعة من ولي الأمر، واستخدام وسائل تعليمية مساندة في رفع مستوى الإتقان وتسريع عملية التعلم، مع ترسيخ مكانة السورة وأثرها العملي في الصلاة والحياة اليومية.

المراجع:

- طرق تدريس القرآن وعلومه د. محمد الدريس – جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- دليل تعليم الفاتحة - جمعية مكنون.
- دورة الفاتحة بإتقان - صابر عبد الحكم.

تم بحمد الله



يسعدنا تقييم الدليل

جمعية تحفيظ القرآن بالرياض

منذ ١٣٨٦ هـ



MaknonOrgSa